أذا جاء أجلها وفي الحديث معترك المنايا ما بين الستين
والسبعين وفي رواية انه أجل أعمار هذه الامة وقليل
منهم من يعيش فوق ذلك وقد يموت الانسان دون
ذلك وبين الضيف والطيف الجناس المصحف قال
بهما من الظل والطل السيقيط على منابة النور أذيال واكمام
وقال اخر
انما الدنيا كأحلام نائم ولا خير في شئ وليس بدائم
تذكر أذا أدركت بالامس لذة وأفنيتها هل أنت الا كحالم
وقال بعضهم
تزود جميلا من فعالك أنما أنيس الفتى في القبر ما كان يفعل
الا انما الانسان ضيف باهله يقيم قليلا عندهم ثم يرحل

والموت حتم ثم بعد الموت أهوال القيامه

الموت هنا مفارقة الروح الجسد وقيل عرض يضاد الحياة
لقوله تعالى الذى خلق الموت والحياة واجيب بان الخلق
بمعنى التقدير وقيل هو عدم الحياة عن شانه الحياة وقال
يا من بدنياه اشتغل وغره طول الامل
الموت يأتي بغتة والقبر صندوق العمل

اصبر

اصبر على أهوالها لا موت الا بالأجل
واهوال القيامة كثيرة منها الحشر والنشر وهول الموقف
ووزن الاعمال والجواز على الصراط ونشر الكتب وغير
ذلك نسال الله تعالى ان يجعلنا من الفرقة الناجية بمنه
ويمنه وللقيامة اسماء كثيرة كالازفة والطامه والراجفة
وقد اشبع الكلام عليها القرطبي في التذكرة فمن اراد ذلك
فليراجعها والله اعلم قال
جزا الله عنا الموت خيرا فانه أبر بنا من كل بر وأرأف
يخلص اشراك النفوس من الأذى ويدني من الدار التي هي أشرف
وقال ابن لكنك
نحن والله في زمان غشوم لو رأيناه في المنام فزعنا
اصبح الناس فيه في سوء حال حق من مات منهم ان يهنى

والناس مجزيون [illegible] اعمالهم [illegible]

هو كقولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر
والمبل الاعوجاج قال
متى يستقيم الظل والعود اعوج وهل ذهب صرف يساوي بهرج

والناس مجزيون عن اعمالهم ان خيرا فخير

Copyright © King Saud University